الهيئة السياسية في منبج تؤكد عزمها على تحرير المدنية من مليشيات "قسد"

الكاتب : الهيئة السياسية في مدينة منبج

التاريخ : 5 مارس 2017 م

المشاهدات : 5399

الجمهورية العربية السورية
الهيئة السياسية لمدينة منبج وريفها

بيان صادر عن الهيئة السياسية في مدينة منبج وريفها
(بخصوص تسليم قوات قسد عدة قرى لنظام الأسد)

في خطوة تُعدّ متمّمة لمسارها الإرهابي ونهجها الاستيطاني و الإقصائي، أقدمت ما تدعى ب (قوات سورية الديمقراطية) التي يوجهها ويقودها حزب الاتحاد الديمقراطي(PYD) على تسليم مجموعة من القرى المحاذية لمدينة منبج من جهة الغرب إلى قوات نظام الأسد، وذلك تزامناً مع خطوة أخرى شبيهة بها قام بها تنظيم داعش تتلخص بتمكين قوات النظام الأسدي باجتياز مدينة تادف متقدما بتجاه جنوب منبج واحتلال عدد من القرى.

خطوتان متشابهتان يقوم بهما تنظيمان ربما اختلفت أشكالهما ولكنهما يتفقان من حيث المضمون والسلوك والاهداف التي في طليعتها الغدر بقوى الثورة السورية وتمكين نظام بشار الأسد من العودة إلى احتلال المدن والبلدات المحررة، وكذلك الالتفاف على قوات عملية درع الفرات التي تسعى إلى تطهير الريف الشرقي لمدينة حلب من الفلول الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش والجناح السوري لحزب العمال الكردستاني(PYD).

إن الهيئة السياسية لمدينة منبج وريفها لا ترى في هذه الخطوة سوى استكمال لما بدأ به هذا التنظيم من تسلّطه على مدينة منبج وتهجيره لسكانها وملاحقة الناشطين الأحرار والاستيلاء على الممتلكات وانتهاك الحقوق ومصادرة الحريات، وحين أدرك هذا التنظيم المحتل إصرار أبناء مدينة منبج وثوارها على تحرير بلدهم من براثن الاحتلال وتجريف كل أشكال التطرف والإرهاب من مدينتهم قام باستقدام قوات نظام الطغيان الأسدي وأخلى لها عدداً من القرى المتاخمة للمدينة تمهيداً لتسليم المدينة كاملة لقوات النظام.

وحيال هذا السلوك الذي لا ينتمي سوى للخيانة والغدر، فإننا نتوجه بالنداء الأخير إلى جميع الذين انطلت عليهم حقيقة هذا التنظيم الإجرامي من أبناء مدينة منبج على اختلاف انتماءاتهم القومية والدينية، مدنيين وعسكريين، ممن انتسبوا إلى (قوات سورية الديمقراطية) موهومين بالخطاب التضليلي والادعاءات المزيفة للوافدين من جبال قنديل، لنقول لهؤلاء جميعاً لم تبق أمامكم سوى هذه الفرصة للابتعاد عن هذه الطغمة المحتلة لبلدكم والمعتدية على أهلكم والغادرة بثورتكم، فأنتم مازلتم أبناء هذه المدينة التي لم تكن تتوقع منكم خذلانها ومناصرة المعتدين على حرماتها، وإن واجب الشرف وقيم المواطنة تدعونا إلى مناشدتكم للرجوع عن موالاة العدوان، حرصاً على أن تظلوا إخوة لنا، يجمعنا بلد واحد وعيش مشترك واحد ولنا جميعا الحقوق ذاتها وعلينا ذات الواجبات، فإن كان لهذا النداء أثر في نفوسكم وعقولكم فهذا هو المُرتجى، وإن لم يكن كذلك، فإن استمراركم مناصرة العدو سيجعلكم جزءاً لا يتجزأ من مشروعه الذي سنقاومه بكل بسالة.

إن ثوار مدينة منبج – مدنيين وعسكريين – عازمون بكل إصرار على تحرير مدينتهم من كل غاصب أيّاً كان انتماؤه، بكل الوسائل التي يملكونها، وبغض النظر عن كل التفاهمات الإقليمية والدولية، وذلك انطلاقاً من أولوية المصلحة الوطنية، ووفاء للدماء الطاهرة التي أُريقت طيلة سنوات ست من عمر الثورة، واستجابة لتطلعات السوريين نحو الحرية والكرامة.

الهيئة السياسية في مدينة منبج وريفها

2017_3_4

أصدرت الهيئة السياسية في مدينة منبج وريفها بياناً استنكرت فيه تسليم قوات قسد بعض القرى في ريف المدينة لنظام الأسد.

واعتبرت الهيئة أن هذه الخطوة من قبل تنظيم قسد تعد متممة لمسارها الإرهابي ونهجها الاستيطاني والإقصائي، مشيرة إلى

أن هذه الخطوة تأتي بالتزامن مع سماح تنظيم الدولة لنظام الأسد باجتياز تادف والتقدم باتجاه منبج.

وأكد البيان على أن التنظيمين (الدولة وقسد) يتفقان من حيث المضمون والسلوك والأهداف، وإن اختلفت أشكالهما، داعياً أبناء منبج (ممن انتسبوا إلى قوات سوريا الديمقراطية وانخدعوا بها) إلى الابتعاد عن هذه الطغمة المحتلة،

كما شدد البيان على أن أبناء منبج (مدنيين وعسكريين) عازمون على تحرير المدينة من كل غاصب أياً كان انتماؤه، وبكل الوسائل الممكنة، بغض النظر عن التفاهمات الإقليمية والدولية، انطلاقاً من أولوية المصلحة الوطنية.

يشار إلى أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) سلمت منذ أيام عدة قرى على الخط الفاصل بينها وبين قوات درع الفرات إلى نظام الأسد، الأمر الذي لاقى استنكاراً شعبياً كبيراً.

صورة البيان:

المصادر: